

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القدرة في إستعمال اللغة الأجنبية محتاجة شديدة في هذا الزمان الذي يستمرّ نمّوه، فلذلك إذا كانوا يريدون أن يتصلوا بالأجنبي، فيلزم عليهم تعلم اللغة الأجنبية وتعلم ثقافتهم ليكونوا فاضحين في استعمال اللغة الأجنبية . لأن اللغة هي آلة الإتصال التي تستخدمها كل المجتمع^١.

وعند الخلي اللغة هي نظام الصوت التي تتكون من رموز إعتباطي التي تستخدمها الفرد أو الفريق لتبادل الأفكار لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار^٢. العربية أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المتحدثين, وإحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم, يحدثها أكثر من ١٥٠ مليون نسمة, ولغة العربية أهمية قصوى لدى أتباع الديانة الإسلامية, وهي لغة مصدري التشريع الأساسيين في الإسلام : القرآن والأحاديث النبوية المروية عن النبي مُحَمَّد ﷺ, ولا تتم الصلاة في الإسلام إلا باتقان بعض من كلمات هذه اللغة^٣.

اللغة العربية لغة يمكن أن يقال لها لغة الأمم الإسلامية. بالنظر أنّ القرآن والسنة كلاهما باللغة العربية. حتى تكون اللغة العربية و القرآن مثل اثنين من الأشياء لا يمكن فصلهما. كما قال عبد العليم ابراهيم أن اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام^٤.

¹ Imam makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif* , Semarang Need's Press,2009,hlm.1

² Acep Hermawan , *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* Bandung PT Remaja Rosdakarya 2011, hlm . 9

³ Modul, *Pendidikan dan Llatihan Profesi Guru*,Semarang IAIN Wali Songo 2014 , hlm. 101

⁴ Op.Cit Imam makruf, hlm. 9

وقال ابن الأثير، معرفة اللغة والإعراب هما أصل لمعرفة الحديث وغيره لورود الشريعة المطهرة بلسان العرب .وقال الإمام الأصمعي، إن أخوف ما أخاف على طالب العلم إذا لم يعرف النحو أن يدخل في جملة قول النبي عليه الصلاة والسلام "من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار " لأنه لم يكن يلحن، فمهما رويت عنه ولحنت فقد كذبت عليه .^٥

وعلم العربية على قسمين، علوم تصحيح، وهي التي تقي الإنسان من الخطأ، إلى الصواب، وتشمل النحو والتصريف والعروض، و علومُ تفصيح، وهي التي تنقل الإنسان من الكلام المعتاد إلى الكلام الفصيح ،فترفع درجته في اللغة وتشمل كتب البلاغة والأدب وفقه اللغة فمن المنطقي أن يبدأ الإنسان بعلوم التصحيح ، ثم علوم التفصيح.^٦

وبعلم العروض يمكن تفريق بين القرآن الكريم بالاشعار العربية. و يمكن ان نصنع الشعر العربي مناسب بقواعد الشعر العربي فصيحيا بهذا العلم. ويمكن حفظ ثقافة اصناع الشعر بالقواعد الفصحية لأن في هذا العصر كثير المغني العربي يصنع النشيد والأغنية لا يستعمل قواعد الشعر العربي، فإذا قليل من يعرف كيف يصنع النشيد والأغنية بقواعد الشعر العربي.

وبجر الكامل من البحور الذي يستعمل كثيرا في تدريس الشعر العربي ومن المباحث في علم العروض الذي هو علم باصول يعرف بها صحيح اوزان الشعر وفاسدها وما يعترئها من الزحافات والعلل وموضوعه الشعر العربي من حيث هو موزون بازان مخصوصة.^٧ والغرض من دراسة العروض معرفة مذاهب العرب في صناعة الشعر وتحديد اوزانه المختلفة ومعرفة اخطائه وعثراته وعلله إذا وقف.^٨

^٥ محاضرة للشيخ الدكتور سليمان العيوي، عن أهمية اللغة العربية، في قناة المجد العلمية.

^٦ مرجع نفسه

^٧ محمد الدمنهوري، المختصر الشافي، الهداية، سورابايا، صحيفة. ٣

^٨ سعيد محمود عقيل، اللبيل في العروض، عالم الكتب، لبنان ١٩٩٩ ص. ٧

وفي زيادة نشاط الطلاب يجب على المعلمين أن يكونوا قادرًا على اختيار الاستراتيجيات والأساليب الفعالة . في تخطيط الدرس عاما وأو في اللغة خاصة لا يمكن فصلها عن الاستراتيجيات والمنهج والأساليب والتقنيات من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.⁹ وأحد منها باستخدام طريقة المبنية على المشكلات, سوف تساعد طريقة المبنية على المشكلات فعلا في زيادة نشاط الطلاب في التعلم لأنها تتطلب الطلاب نشطة في مراحل المناقشة.

أدخل المراقبون عن التعلم الإسلامي في الإندونسيّ مادة اللغة العربية في جميع مواد تدريسهم منذ بضع سنين، لكن قلّ المدرسة الإسلامية التي تدرس هذا العلم وتجعل هذا العلم مادة في منهاج تعليمهم. لأنهم يروا أن الأهم في تعليم اللغة العربية هو قدرة الطلاب في التكلم باللغة العربية والقراءة الكتب العربية والإستماع العبارات العربية فقط، ولا يهتمون عن اشعار العربية . فأهمّ الهدف في تعليم اللغة العربية هو لفهم دين الإسلام، ومأخذ أحكام القرآن والسنة وأثر الصحابة وقول العلماء الذي لا يمكن فهم ذلك إلا بعلوم اللغة العربية.

ومدرسة خيرية العلوم العالية الإسلامية هي إحدى المدارس التي تهتمّ علم العروض وتضع هذا العلم مادة في منهاج تعليمهم. وهي من المدارس الأهلية في منطقة فاطى التي عدد الطلبة فيها حوالي ١٥٠ طالبا . يدرس فيها علم العروض في هذه المدرسة في الفصل العاشر العالي أو يقال الفصل الأول العالي.

بناء على الملاحظات التي أجريت في الفصل العاشر من مدرسة خيرية العلوم العالية الإسلامية كما يلي:¹⁰

١ . الطريقة التي استخدمها المدرس فيها هي طريقة المحاضرة وتقديم الواجبات.

٢ . يخاف الطلاب أن يسئلوا عن المادة الدراسية التي علمها المدرس .

⁹ Thoifuri, *Perencanaan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Nora Media Enterprise, Kudus 2010,hlm.17

¹⁰ Hasil Observasi Pembelajaran Arudl di Kelas X MA Khoiriyatul Ulum Pada Tanggal 14 Pebruari 2017

٣. لا يجرؤ الطلاب أن يعملوا الأسئلة في الأمام لأنهم يخافون عن الخطاء .
 ٤. للمدرس أكثر هيمنة في التدريس حتى يكون الطلاب سلبين.
 وبذلك ينبغي أن يكون المدرس قادرا على اختيار وتقديم الطريقة الفعالة لأن
 مهمة المدرس هي تطبيق الطريقة لتحقيق الهدف من أنشطة التعليم والتعلم,
 وهكذا الطريقة التعليمية مثيرة للاهتمام، فتنمو روح الطلاب ليكونوا أكثر نشاطا
 وأحب علم العروض وبحر الكامل خاصا
 إهتمّ الباحث أن يبحث تلك المسألة في هذه المدرسة. ويرجو الباحث أن ينال
 الحلول على تلك المشكلات. فأخذ الباحث موضوعا في هذا البحث "تطبيق
 الطريقة المبنية على المشكلات في تدريس بحر الكامل في علم العروض بمدرسة
 خيرية العلوم العالية الإسلامية فاطمي العام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ "

ب. أسئلة البحث

- صاغ الباحث المسائل باستناد إلى خلفية البحث السابقة كما سيأتي :
١. كيف تطبيق الطريقة المبنية على المشكلات في تدريس بحر الكامل في علم
 العروض بمدرسة خيرية العلوم العالية الإسلامية فاطمي العام الدراسي ٢٠١٦ -
 ٢٠١٧ ؟
 ٢. ما فعالية تطبيق الطريقة المبنية على المشكلات في تدريس بحر الكامل في علم
 العروض بمدرسة خيرية العلوم العالية الإسلامية فاطمي العام الدراسي ٢٠١٦ -
 ٢٠١٧ ؟
 ٣. ما الزوائد والنقائص في تطبيق الطريقة المبنية على المشكلات في تدريس بحر
 الكامل في علم العروض بمدرسة خيرية العلوم العالية الإسلامية فاطمي العام
 الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف الباحث في هذا البحث كما يلي :

١. لمعرفة تطبيق الطريقة المبنية على المشكلات في تدريس بحر الكامل في علم العروض بمدرسة خيرية العلوم العالية الإسلامية فاطمي العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

٢. لمعرفة فعالية تطبيق الطريقة المبنية على المشكلات في تدريس بحر الكامل في علم العروض بمدرسة خيرية العلوم العالية الإسلامية فاطمي العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ .

٣. لمعرفة الزوائد والنقائص في تطبيق الطريقة المبنية على المشكلات في تدريس بحر الكامل في علم العروض بمدرسة خيرية العلوم العالية الإسلامية فاطمي العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

د. منافع البحث

يرجو الباحث من المتوقع أن يكون هذا البحث له منافع نظرية او عملية.

١. المنفعة النظرية

ترجى نتيجة هذا البحث أن يكون علما جديدا في مجال تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم علم العروض.

٢. المنفعة العملية

(أ) ترجى نتيجة هذا البحث تستطيع أن تحلّ مشكلات تدريس علم العروض بمدرسة خيرية العلوم العالية الإسلامية.

(ب) تُرجى نتيجة هذا البحث إرشادا للمعلّمين والمتعلّمين في إقامة التعلم والتعليم ليحصلوا أهداف تعليم اللغة العربية خصوصا في علم العروض.